

اطلبوا الحق ، أنصفوا ، اقضوا  
للتييم ، حَامُوا عن الأرملة » .  
ثم يلقى نبوءة وأملاً فيقول .

« ها هي ذى العذارى ، تحبل وتلد ،  
وتعطي ابناً ، يحل فيه روح الرب ..  
روح الحكمة والفهم .. روح المشورة  
والقوة .. روح المعرفة ومخافة  
الرب ..

« يقضى بالعدل للمساكين ، ويحكم  
بالإنصاف لبائسى الأرض .

« يسكن الذئب مع الخروف ،  
ويربض مع الماعز ، يطبعون سيوفهم  
سككاً ، ورماحهم مناجل ..

« لاترفع أُمَّة على أمة سيفاً ،  
ولا يتعلمون الحرب فيما بعد » .. !  
أى إنسان كان إشعيا .. ؟

وما هذه المودة الدافئة العميقة التى  
يكنها للعالم وللسلام ..؟!

\* \* \*